

خليجيات في
سارة بترجي
فاطمة الطاهري
نورة الشعلان
نورة الكعبي

برعاية
Fashion Forward

تيارات الموضة
لربيع وصيف 2014

Exclusive
Monica Bellucci
Kate King

حمية 3 أيام لتنظيف
الجسم من السكر

مجلة المرأة العصرية
Hia

www.hiamag.com

مجلة المرأة العصرية
Hia - Issue 242 April 2014

بشرة مثالقة
وشفاة متوهجة



حوار خاص بـ مع سيدة الأعمال الإماراتية ومصممة المجوهرات المبدعة فاطمة الظاهري:

أحب المخاطرة المدروسة وأتمسك بالمنافسة الشريفة

أحترمت كثيرا وجهة نظر سيدة الأعمال الإماراتية فاطمة الظاهري وحرصها على الالتزام برغبة والدها بعدم نشر أي صورة لها مع هذا الحوار الخاص أو أي وسيلة إعلامية، ولا أخفيكم أنني كنت قد حاولت وبالعاج إقناعها بتزويدنا ولو بصورة جانبية لا تظهر فيها الكثير من معالم وجهها وحتى يرسم فني لكنها اعتذرت بلهاقة شديدة عن تلبية طلبنا.. هذه المصممة المبدعة هجرت عملها كرئيسة لبنك شهير لتتفرغ إلى عالم المجوهرات، لكنها وانطلاقاً من حرصها على النجاح والإبداع في هذا العالم المتوهم درسته جيدا من مختلف جوانبه وحصلت على شهادات دولية من أهم المعاهد والمختبرات العالمية المتخصصة في المجوهرات حتى أنها نالت أخيراً جائزة الإبداع للمصممين الإماراتيين، ومن أكثر ما لفت نظري في حوارها معها قولها: ألتخص تجربتي في التمسك بأسباب النجاح، وأوجزها في التوكل على الله، والاستماع لملاحظات الأهل والمقربين، وكذلك في فهم أساس أي نشاط أو عمل أرغب في القيام به، وأعتبر أن التعقل وإدارة الأمور بحكمة من أهم مكتسباتي من أمي وأبي وجميع أشقائي، حفظهم الله جميعاً، وأنا في تعلم دائم منهم إلى الآن..

علاقتي مميزة جداً بأبي وهو صاحب فكر رائد في مجال الأعمال وأحرص على اكتساب المهارات الإدارية منه وهواي قدوتي الأولي ومحط إعجابي وتقديري وينصني بالأمانة والصدق في التعامل

حوار: عدنان الكاتب Adnan Alkateb

عملي متع جداً، وخصوصاً أنني من المهتمات بعالم الأناقة والجمال. ومنذ صغري اعتدت أن يكون لدي طموح ورؤيا خاصة لوضع بصمة جميلة أعرف بها عن نفسي في مجال عملي. لذلك أجد تواصلًا وانساقًا ما بين مراحل العمري دائماً.

ماذا تقولين عن علاقة المرأة العربية وخصوصاً الخليجية بالمجوهرات والإكسسوارات وطريقة اختيارهن لها؟

إن اختيار أي امرأة لما ترتديه من حلي هو علاقة فريدة ما بين نوحها وتفضيلاتها من ناحية، وبين ما هو مطروح أمامها في الأسواق. المرأة العربية ذواقه بوجه عام، والخليجية تقدرت بالمرج ما بين الأصالة والعالية. وهو ما جعل لها نكهة وطابعاً في هذا المجال.

بماذا تتصحين المرأة الخليجية عموماً والإمارتية خصوصاً للمحافظة على أناقته ومظهرها واقتنائها للمجوهرات؟

تصبحتي إن تحافظ على المزيج الفريد الذي تمتلكه من مزج أصالة الحلي القديمة والجديد المتاح في عالم المجوهرات والتنسيق في كل متطلبات المظهر حتى تتكلم صورته الجمالية المشرفة.

هل تفكرين بدخول عالم تصميم الأزياء؟

عالم الأزياء له التخصص فيه وأفضل التركيز في مجاله. وهل تفكرين في التوسع بالعمل في المجوهرات ليصل إلى افتتاح متاجر جديدة في عواصم عربية وعالمية؟

لا شك أرغب في التوسع، بناء على طلب والاح زبائننا الكرام في مختلف

بداية ماذا تخبريننا عن نفسك كسيدة أعمال تعمل في مجال يهتم بأناقة ورفق المرأة؟ وكيف دخلت عالم المجوهرات؟ وماذا أعطاك هذا العالم؟ وماذا أخذ منك؟

مجال المجوهرات والأناقة بصفة عامة يلفت انتباه أي امرأة تمتلك ذوقاً فنياً ومهارات في الابتكار والتصميم، ولذلك وجدت أن قدرتي على العطاء في هذا المجال ستكون مثمرة أكثر من أي مجال سواء، وخاصة أنني بدأت عملي في قطاع المصارف، وعملت مديرة فرع لأحد البنوك الوطنية الرائدة، واكتسبت خبرة جيدة في هذا المجال اعتقد أنها أفادتني كثيراً في التعاملات الحسابية في مجالي الحالي.. عالم المجوهرات أعطاني الفرصة لترجمة أفكارتي في مجال التصميم إلى واقع ملموس، ولا أجد أنه أخذ مني بقدر ما أعطاني.

كيف تحبين تقديم مشروعك «أمواج» لغارات مجلتهنا «هي»؟

أسعى دائماً لتقديمه على أنه المكان المناسب لتجد كل أنثى ما يرضيها وما يناسبها من حلي ومجوهرات بالشكل الذي يجعلها مميزة وفق أسعار مدروسة وشهادات معيارية في الجودة. وقد لاحظت ولست أن قارنات المجلة العربية الأولى «هي» من أكثر النساء تميزاً ومجارية للأناقة والذوق.

إلى أي مدى أنت مستمتعة بعملك؟ وهل ثمة فارق بين الإحلام والطموحات والتطلعات في مرحلتها الطفولة والمرحلة وبين تطلعات المرحلة الحالية؟



أثناء العالم، خاصة أننا قد تجاوزنا بكثير السعة العربية. ولدينا زبائن كثيرون من مختلف أنحاء العالم مثل سلطنة بروناي وروسيا وكل العواصم الخليجية

وبعض الدول العربية والأوربية. وكثيرون منهم يتواصلون معنا من خلال المعارض العالمية التي نشارك فيها.

هل أنت راضية حتى الآن عن مردودكم ماليا ومعنويا، وأيها الأهم بالنسبة إليك؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

كيف تتنظرن إلى ما حققته المصمحات الخليجيات عموما والإماراتيات خصوصا؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

كيف تتنظرن إلى ما حققته المصمحات الخليجيات عموما والإماراتيات خصوصا؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

كيف تتنظرن إلى ما حققته المصمحات الخليجيات عموما والإماراتيات خصوصا؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

كيف تتنظرن إلى ما حققته المصمحات الخليجيات عموما والإماراتيات خصوصا؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

كيف تتنظرن إلى ما حققته المصمحات الخليجيات عموما والإماراتيات خصوصا؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

كيف تتنظرن إلى ما حققته المصمحات الخليجيات عموما والإماراتيات خصوصا؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

كيف تتنظرن إلى ما حققته المصمحات الخليجيات عموما والإماراتيات خصوصا؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

كيف تتنظرن إلى ما حققته المصمحات الخليجيات عموما والإماراتيات خصوصا؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

كيف تتنظرن إلى ما حققته المصمحات الخليجيات عموما والإماراتيات خصوصا؟

أشكر الله كثيرا على السعة الجيدة التي تتمتع بها مجوهرائتنا. واعتقد أن تعاملنا على درجة عالية من الرضاء، وهذا ما أحرص عليه قطعا. فبالدرجة الأولى أعتبر المردود المعنوي هو الأهم، ويليه المادي.

الشيخة فاطمة بنت مبارك أكثر شخصية عالمية تركت أثرا في نفسي فنحن نتعلم منها في كل المجالات وأنا أعتبرها قدوتي الشخصية

قارئات المجلة العربية الأولى من أكثر النساء تميزا ومجارة للأناقة والذوق

لدينا زبائن كثيرون من مختلف أنحاء العالم مثل سلطنة بروناي وروسيا وكل العواصم الخليجية وبعض الدول العربية والأوربية.



ما مفهومك للمرأة القوية؟ وهل صحيح أن الرجل يطلب امرأة مهادئة مسالمة وليست مستقلة؟

شخصية المرأة في العمل في اعتقادي لا يجب أن تتعدى حدود العمل. فالمرأة هي الأم الحنونة والابنة والزوجة. وعليها القيام بواجبها في أسرتها حسب موقعها من دون تقصير. وتكمن القوة الحقيقية للمرأة في قدرتها على القيام بأدوارها أسريا ومهنا بنجاح على أساس احترام الرجل وتقديره لا التعامل بنديّة. وأنا أرى أن قوة الرجل في احترامه للمرأة. فيما أرى أن جمال المرأة في تقديرها لذاتها.

كيف وجدت نظرة الرجل الإماراتي إلى إمكانياتك كشابة إماراتية؟ وهل وجدت منافسة أو مضايقة كالتقليل من إمكانياتك ومقدرتك؟

الرجل الإماراتي من أكثر الرجال في العالم حرصا على تفوق المرأة الإماراتية. ويتجلى هذا واضحا في حرص إداراتنا وتوجهاتها العليا في هذا المجال. وألس هذا على المستوى الشخصي من خلال دعم أبي وأشقايتي. وحرصهم الدائم على مساندتي.

كفتاة خليجية ناجحة في مجال عملها، كيف ترى وضع ومكانة المرأة الخليجية. وخاصة في ما يخص

بدراسات متخصصة في عالم المجوهرات. وحصلت على شهادات دولية من أهم المعاهد والمختبرات العالمية حتى أتكن من دعم عملي.

العامل والنجاح في التجارة وعالم المال والأعمال يعتمد برأيك على: المهارة أم الخبرة أم الدراسة أم اسم العائلة أو الشركة أم على الدعم والتسهيلات من جهات حكومية أو الشراكة معها؟

جميع العوامل السابقة. ولكن ينسب متفاوتة. ولا يوجد عمل أو نجاح يبني على عامل واحد فقط فلا بد أن تتضافر الجهود والسبببات.

ما أبرز الصعوبات التي تواجه مشروعك في ظل المنافسة في السوق الخني بالماركات العالمية الشهيرة؟

الصعوبات تكمن في المحافظة على الصدارة والثبات على مستوى الأداء والخدمة نفسه في ظل عالم مليء بالتجدد والابتكار. وذلك يتطلب مني مجهودا مضاعفا في ظل المنافسة الكبيرة. ولكني دائما ما أتمسك

بالمناقسة الشريفة والتخلي بأدبيات المهنة. كما أنني يجب أن أكون على دراية كاملة بالتغيرات في السوق العالمي والمؤشرات الاقتصادية التي دائما ما أراعها عند طرح الأفكار والتشكيلات الجديدة حتى تجد المرود المناسب.

عملي ممتع جدا وعالم المجوهرات أعطاني الفرصة لترجمة أفكارني في التصميم إلى واقع ملموس

توليها المناصب القيادية؟ وهل أمامها فرصة لذلك في مجالات ما زالت حكرا على الرجال؟

في تقدم دائم، وخصوصا في الإمارات، فوالدنا الشيخ زايد، رحمه الله، حرص على إشراك المرأة في كل المجالات بوصفها نصف المجتمع. ومن بعده شيوخنا الكرام، وعلى رأسهم الوالد الشيخ خليفة بن زايد، حفظه الله.

هل لنا أن نتعرف إلى بعض مراحل حياتكم الخاصة؟ ولنبدا من أيام الطفولة وذكرياتكم مع تلك الأيام.

ذكريات الطفولة هي إحدى مكوناتنا الجميلة فلي طفولة مليئة بحب الوطن ورعاية الأهل، فالإمارات قديما وحديثا هي أرض تحضن الذكريات بحب وحنان، ومازلت محققة بصداقاتي القديمة، وحمد الله كل ما عليه الآن هو نتاج حرصي على تحصيل العلم والمعرفة في جميع مراحل الدراسة، فمن وجهة نظر أسرتي يعتبر التحصيل العلمي متطلبا أساسيا لمواجهة تحديات الحياة.

ما هي المحطات الرئيسية في حياتك على المستوى الشخصي والعلمي؟

درستي وعلمي في مجال المصارف، ثم انتقالي إلى عالم المجوهرات وشهاداتي التي حصلت عليها فيه، والتي من خلالها أسعي لتدعيم معرفتي وخبرتي ونشر الوعي في هذا الشأن على المحيطين بي من أهل وأصدقاء حتى لا يتعرضوا للغش التجاري في عالم اللئاس والذهب.

التفت في السنوات الماضية، وما زلت، بالكثير من الشخصيات العربية والعالمية، من هي الشخصية النسائية والرجالية التي تركت أثرا طيبا في نفسك؟ وماذا؟ ومن هي الشخصية التي تلمحين إلى مقابلتها؟

الشيخة فاطمة بنت مبارك أكثر شخصية عالمية تركت أثرا في نفسي، فحنن تتعلم منها في كل المجالات الإنسانية والأسرية التي تعنتني بها، ومساندتها الدائمة لكل قضايا المرأة على مستوى العالم، وأنا أعتبرها قدوتي الشخصية.

أخيرا ما هي السعادة ببرايك وما هواياتك وكيف تقضين وقت فراغك؟

السعادة في الرضا والقناعة بما قسمه الله لك من مميزات وعطايا، واليقين بأننا وفق نوابياتنا نرزق، أما هواياتي فهي الأنشطة الرياضية، والقراءة والتأمل في الطبيعة، لأنها تساعدني على الصفاء الذهني، ومن ثم القدرة على الابتكار والإبداع ■